

لو كان الفقر رجلاً .. لقتلته

على ابن أبي طالب (رض)



كاركاتير

بسام فرج

الجمود الثامن

مارلين مونرو تنضم لاتحاد الادباء !!

هنيئاً للشعراء فقد أنضمت إليهم أخيراً أسطورة الجمال "مارلين مونرو" إذ كشفت وناقش في كتابها الجديدة "بنت خواتمها على الورق حين اكتشفت أن زوجها الكاتب المسرحي الشهير آرثر ميللر لا يوليها الاهتمام اللازم، ما دفعها إلى أن تنوح بقصيدة تصف فيها آرثر بـ "الوحش المسالم" على شاشة ظلام دامس تأتي أشكال وحوش اصحابي الأشد صمودا والعالم نائم أه، احتجك حتى وحشا مسالما

في هذه المرة التي استطاعت أن تتغلب على كل جميلات العالم وظل المعجبون حتى كتابة هذه السطور يعتبرونها جسداً مشيراً وجمالاً يقطع الأنفاس، عاشت حياة صاخبة وارتبط اسمها برئيس الولايات المتحدة الأمريكية، كانت وسط كل هذا الصخب تعاني الوحدة والخوف من الجنون وتصارع كل يوم الرغبة في الانتحار لتنتهي حياتها بموت غامض..

يقول الروائي نورمان ميللر الذي كتب واحدة من اجمل رواياته عن هذه الممثلة الشقراء ان "مأساة مارلين انها تعذبت بسبب جمالها المفرط ونكاتها الذي قادها إلى الجحيم حين دفعها إلى الجسري وراء فهم حقيقة الأشياء الذي جعل منها أسطورة حية، تتأرجح بين الواقع واللاواق".

الذكاء والحساسية هما البصاعة التي يحاول من وراءها ناشرو ديوانها "شظايا" ان يسوقوها للعالم حين يخبرونها بانها كانت - مارلين - تخصص وقتاً طويلاً للقراءة وتصطفى كتاباً أساسيين مثل جونيس صاحب رواية بوليسيس وانها مغرمة بالشاعر الأمريكي وايمان وانها كانت تردد مقاطع من قصيدته:

أوه يا قبطان!! لقد انتهت رحلتنا الرهيبة، فقد اجتازت سفينتنا كل عقبة، الميناء قريب، انني اسمع الأجراس ولكن، أه يا قلب، يا قلب، يا قلب، أه العظرات الحمر النازفة، حيث العيطان يضطجع على سطح السفينة، ساقطاً بارداً وميتاً

وأنا سمعت للقاء الإيرلندي صومئيل بيكت وحين شاهدته قالت "يا إلهي هل يمكن أن يعيش رجل بهذا الوجه المتجهم كل هذه السنين"!

تكتب في يومياتها:

"أظن أنني كنت دائماً مخوفة بقوة من فكرة أن أكون زوجة أحد لأنني تعلمت من الحياة أنه لا يمكن أبداً أن نحب الآخر حبا حقيقياً"

وكان آرثر ميللر يقول عنها: "هي نصف ملكة ونصف طفلة لقطعة، أحياناً هي اكة أمام جسدها، وأحياناً يأنس بسببها".

أنا يوماً وحيدة مهما حدث، جملة ترد كثيراً في دفتر يومياتها "كل الجهود التي بذلتها لكسر طوق الوحدة ذهبت سدى، وفي مجال عملها السينمائي واجهت مشكلة، فإنها على رغم موهبتها، كانت تخشى الكاميرا ويستولي عليها الخوف، وفي إحدى رسائلها تعترف بأنها لا تزال ضائعة: "لا أستطيع أن أجمع ذاتي، ربما لأن كل شيء يفعل ويسير ضد قدرتي على التركيز، أن كل ما نفعه أو تعيشه يستحيل تحقيقه".

في أواخر أيار أيامها تكتب إلى المحلل النفسي الدكتور رالف غرينسون، عن قراءتها لبعض أعمال فرويد منقذة طريقته في التحليل النفسي "لا يمكن أن تستجوب الناس بهذه الطريقة التي تغيب عنها الروح الإنسانيّة".

هكذا سوف نقرأ بعض الصفحات بخط اليد والأصابع الشقر المعطرة التي طالما انحنى عظماء أمريكا وأوروبا لتقبلها، وعسى أن لاياتينا صوت مارلين من وراء القبر، نتطلب بعضوية اتحاد الادباء عليها تحصل على المنحة التي طال انتظارها، وان لا يسقط اسمها سهواً، وان تكون من الدرجة "الف" فمبلغ الـ ٨٠ الف دينار ستعطينا على تحمل نفقات الأخرى.

□ بغداد/ نورا خالد

تصوير / حازم خالد

وجوه العراقيين حاضرة في كل لوحة من لوحات الفنان منصور البكري، وهو حين يطل من خلال لوحاته يرى بغداد تخرج من الذاكرة وتسيق إلى شوارع الغربة.

وهو فنان اخلص لفنه ومهنته فلم يتركها الى مهنة أخرى، ومن أجل ذلك فعل الكثير. بدايته في الاحتراف الفني تعود إلى عام ١٩٧٠ حين اكتشف الفنان طالب مكي موهبة الفني ذي الأربعة عشر عاماً وهو يزور مجلة الأطفال "مجلتي" الحديثة للصور آنذاك وأخذ من يده إلى رئيس التحرير طالباً تعيينه براتب شهري ليكون ضمن فريق عمل المجلة، وكان جلهم من كبار فناني العراق التشكيليين المعروفين. منصور البكري الذي يحل في بغداد حاملاً وجوهه، رجل مهنته الفن، الفن البصري بشكل عام، وفنون الكرتون والكاركاتير على وجه الخصوص.

يتخذ البكري العراقي الجنسية والهوى من برلين، التي يقيم فيها، ويعمل منذ أكثر من ثلاثة عقود ليعود حاملاً بالذكريات والأحلام والأوهام والأمنكة والقصص، عاد يحمل لنا صوراً وتجارب وتقنيات ورسوماً لوجوه

وأسماء وهو يؤرخ لأشكال وأشياء من صميم الحياة قبل ان يضعها في سياقات غريبة وغير مألوفة، عندما نتأمل عالمه عن قرب نجد أنه إلى التعبير منه إلى الواقع برغم ان الوجوه في الغالب معروفة من حيث التوصيف والتسمية إلا أنه يحاول تصوير شيء آخر..

الذات الإنسانية العميقة والرغبات والنزوات والشاعر، كل هذه التوصيفات نقلها الفنان التشكيلي منصور البكري في معرضه الذي أقامه على قاعة حور. أسأده الأول طالب مكي كما وصفه لنا البكري قال عن معرض تلميذه: لا تسعني الفرحة وإنما أتجول في المعرض لأتني أرى تقنيات عظيمة وتطوراً كبيراً لدى تلميذي الفنان منصور البكري وأكون أسعد عندما أرى هؤلاء الفنانين يعودون الى العراق لعرض أعمالهم لأنه أصبح ساحة خالية وهناك ركود في هذا المجال، وجميل ان يعودوا الى العراق ليقدموا أعمالهم

الجميلة وليعود التألق الى الفن التشكيلي من جديد الى العراق. زميله الفنان شداد عبد القهار قال: من المعروف ان الفنان منصور البكري له باع طويل في فن الكاريكاتير، ومعرضه الحالي يحمل سمة جديدة كونه ليس فقط كاريكاتيرياً بل مزج بين الطابع التعبيري والكاريكاتير وفيه ميزات فنية مهمة، وبالنسبة لي استمتعت بالنظر الى هذا الأسلوب الجديد. اما الفنان التشكيلي حسن النصار فقال:



التعبير الكارتوني أهم الملامح التي تعكس تعبيراً معيناً وهي بمثابة مرآة في داخل ذلك الشخص. الفنان منصور البكري تحدث لأخيرة المدى عن معرضه قائلاً:

- يضم معرضي ٢٧ لوحة بالوان الأبرليك والمائية لشخصيات عالمية وعراقية أكثرهم من السينما والموسيقى والتشكيليين والادباء والمسرحيين، فانا ارسم الشخصيات المعروفة من النجوم الذين أحبهم حتى وان لم التق معهم. وأضاف: هذا أول معرض لي اقيم في بغداد بعد ثلاثين عاماً من الغربة، الا أنني قدمت بالعديد من المعارض في ألمانيا والتي يتعدى عددها أكثر من ٤٧ معرضاً شخصياً و ١٥٠ معرضاً مشتركاً. جئت الى بغداد التي اشتقت اليها كثيراً بدعوة من وزارة الثقافة لحضور مؤتمر الطفل الدولي في دار ثقافة الأطفال وهي الفعالية الثالثة لي في ظرف عشرة أيام، وعن الغربة وتأثيرها على فنه قال: تأثرت إعمالياً كثيراً بالغربة خاصة بعد دراستي في ألمانيا والإطلاع على التقنيات الحديثة هناك، ولم أنس بلدي العراق رغم السنوات التي عشتها خارجه ففقت بالعديد من المعارض التعبيرية لنقل معاناة الشعب العراقي خاصة في فترة الحصار منذ عام ١٩٩١ وعرضتها في برلين والجزائر وهران.

فنان يمتلك حساسية فريدة من نوعها ويمتلك أيضاً قائمة علاقات مع الوسط الفني في العراق وخارجه تكاد تشبه الجنود، وإعمال الفنان المعروضة هي انعكاس أو تجسيد لهذه الشبكة من الجنود التي تربط الفنانين والمثقفين العراقيين مع بعضهم البعض وهناك عنصر مشترك يجمعهم هو الموروث والمشاركات الاجتماعية. منصور البكري في هذه الإعمال يركز على كل شخصية من هذه الشخصيات ويحاول ان يبرز من ملامح وجوهه بطريقة

صباح المدى

صدر حديثاً للكاتب والباحث الدكتور "فائق مصطفى أحمد" كتابه الجديد (الوظيفة الخفية والاجتماعية للجامعة) عن دار سردم للطباعة والنشر في السليمانية. ويضم الكتاب الذي يقع في ١٣٤ صفحة من الحجم المتوسط، أربعة فصول تضمنت شرحاً وافياً لأهم مظاهر وظيفة الجامعة الخفية والاجتماعية مع مقدمة تعريفية.

■ في أمسية ثقافية ضيفت دار بابل للثقافات والفنون والإعلام الشاعر العراقي

جعفر ابو التمن كما تحدث عن أرائه حول شعر العراق الذي يحبه كشيء مقدس.

■ صدر عن جمعية حقوق الطفل وحماية الاسرة في نيوي، كتاب جديد لفنان الكاريكاتير ماهر العبيدي، تضمن ١٢٤ رسماً كاريكاتيرياً، انتقد فيها العبيدي الكثير من الظواهر السلبية، السياسية منها و الاجتماعية، ماهر العبيدي دافع عن فن الكاريكاتير بالقول: انه فن مستقل بنفسه وخصوصيته، وفرض حضوره كفن أصيل ورافد مهم للإعلام المكتوب، وغالباً

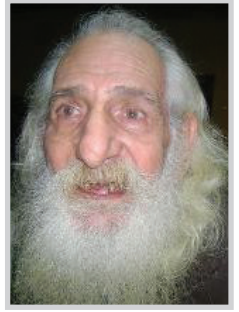
أقام المركز الثقافي العراقي للخط والزخرفة معرضاً للفن التشكيلية والزخرفة على اروقعة منزل النائية صافية السهيل، بحضور جمع من الدبلوماسيين والسفراء الأجانب وشخصية من المثقفين والشخصيات السياسية والإعلامية وشخص المعرض عشرات اللوحات الفنية وقال فالح الدوري الأمين العام للمركز: نسعى من خلال هذا المعرض إلى إبراز الفنون التشكيلية واطلاع السفراء الأجانب على إبداعات الفنانين العراقيين.

ما يكشف الكاريكاتير عن بلاغة وبيان قد لا يتلخها كتابات او مقالات كثيرة،

■ انتهى المخرج احمد جمعة من تصوير فيلمه (الريل) ويعد هذا الفيلم التجربة الثانية للمخرج، يشارك في البطولة عدد من الفنانين منهم د/ حسين علي هارف والفنانة اسيا كمال وزهرة الربيعي وملازم محمد مصطفى، والفيلم يطرح موضوعاً جديداً لتعرض الطفولة الى الانتهاكات وهو بيت رسالة إنسانية يسعي فيها إلى فك أزمات البلد وخاصة المظاهر المسلحة.

على الهاتف..

زهير احمد القيسي: اسكن في المنفى منذ عشر سنوات



× آخر كتاب قرأته؟
- تأسيس الإسلام للكاتب والباحث الفرنسي لويس دافيد.
× آخر مؤلفاتك؟
- كتاب الكره يتناول تاريخ العراق منذ العهد الملكي وحتى اليوم.

× برنامج تحرص على متابعيته؟
- البرامج التي تهتم بالثقافة والفنون.
× اجمل بلد زرتة؟
- العراق الذي اجهد الكثير من مناطق وأنا في العقد الثمانيني.
× خير فرفحك؟
- اشاعة السلام.
× خير يزعجك؟
- الإخبار الامنية المتدهورة.
× فنانك المفضل؟
- كيفن كوسترول وسامي قفطان.
× مطربك المفضل؟
- حسن بريسم.
× كاسيت تضعه في سيارتك؟
- لا املك سيارة ولا دراجة.
× فريقك المفضل؟
- مانشستر يونايتد والزوراء.

× لم نعد نراك فاين انت الآن؟
- انا اسكن في المنفى داخل بيتي منذ عشر سنوات ولا سؤال عني.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
- اعتدت القراءة فور النهوض من النوم.
× آخر شيء فعلته قبل الاتصال بك؟
- كنت اتعباً للذهاب الى احد المؤتمرات.

زهير الفتلاوي

الرجل يكذب ٣ مرات يومياً

□ لندن
قبل عن كذب المرأة الكثير من العبارات، منها: "الكذب احدى صناعات عند المرأة، حيث لا تُلذ لها الحياة من دونه"، "المرأة الصادقة هي التي تكذب فقط في سننها ووزنها وراتب زوجها"، "الرجال منذ القدم يسألون والنساء يلدن بإجابات كاذبة ومع ذلك لم يتعلم الرجال بعد"، "المرأة تكذب على أي كان على وجه البسيطة، باستثناء من تحب"، ولكن الرجل يكذب على المرأة التي يحب، قبل أن

يكذب على أي كان على وجه البسيطة؛ كلمات كبيرة بحق المرأة، وكان الرجل خلق معصوما عن الكذب وخوض غماره في مواقف وأحداث متنوعة، وقدما قبل إن "الكذب ملح الرجال وعيب على من يصدق"، هذا القول الشعبي ظاهره سخريه ومضمونه تعبير وبلاغة، على كثرة الكذب لدى الرجال خاصة والبشر عامة، وليس هذا فحسب، إذ كشف استطلاع بريطاني للراي قام به "متحف العلوم" في بريطانيا إلى أن الرجال

السعادة تأتي مع التقدم بالعمر

□ واشنطن
وجد باحثون أميركيون ان السعادة تترافق مع التقدم بالسن، وقالت المدة الرئيسية للدراسة لورا كارتسن من جامعة ستانفورد: (ان التقدم في السن لن يحول شخصاً تكدا إلى آخر سعيداً، ولكن غالبية الناس يشعرون بوضع أفضل مع مرور السنين). واعدت كارتسن وزملاؤها إلى تعقب ١٨٠ أميركياً بين الـ ١٨ و ٩٤ من العمر، وحاولوا اكتشاف إن كان الأكبر سناً أكثر سعادة مع تقدمهم في السن. وأشارت كارتسن إلى أن النتائج أظهرت أن الناس يصبحون أكثر سعادة مع تقدمهم في السن، إذ يشعرون بتوازن أكبر، ويصبحون أكثر قدرة على حل مشاكلهم العاطفية، ويهتمون ويتعاطفون أكثر مع المشكلات، وهذا ما يؤدي إلى عالم أكثر استقراراً.

أنجلينا جوني وبراد بيت يعودان للمراهقة

□ بودابست
تقتضى الممثلة الأمريكية الشهيرة أنجلينا جولي أوقاتاً سعيدة مع زوجها وأطفالها الستة، بعد نحو شهر من إقامتهما بالعاصمة المجرية بودابست، على رغم ملاحقة عدسات المصورين لها في كل مكان وتعرضها للنصب. وتكررت مجلة "ستوري" المجرية أن جولي وبيت يعيشان مجدداً لحظات شديدة الحميمية بدت كشهر عسل، وأن القبلات



تعزية

إناللهوإنإليهراجعون

يتقدم رئيس مجلس الإدارة وكادر مصرف الوركاء للاستثمار والتمويل بالتعازي للسيد

وليك حيلكي حيك الهبي

مدير عام مراقبة الصيرفة والائتمان في البنك المركزي العراقي

لكصايله الاحمال في وثافة فحاله حلي

سائلين المولى عز وجل

أن يلهمه وعائلته الصبر والسلوان إنا لله وإنإليهراجعون

رئيس مجلس الإدارة
الحاج سعد سعدون البنية